المجلد07/ العدد01/ 2021. ص 173- 187

القصيد التفاعلية العربية وخصائصها التواصلية والجمالية ومضامينها الثقافية بين النشر الإلكتروني والرهان التفاعلي، نماذج من شعر عمر هزاع .

أ.خولة مقراوي
جامعة عنابة

من الطبيعي ونحن نعيش اليوم عصرا جديدا بكل حمولاته المعرفية والثقافية المعقدة عصر التقنيات التكنولوجية، أن تختلف المواصفات المميزة لنتاج عصر الحداثة "الأنفوميديا" الذي أصبح يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والرقمية في إنتاجه وتلقيه للمعلومات ولهذا فقد أفرزت هذه الطفرة الرقمية أدبا استغل الوسائط المعلوماتية المختلفة كالشاشات الزرقاء والشبكة العنكبوتية لصياغة هيكلته الخارجية والداخلية؛ فسمي أدبا رقميا وأصبحت هناك نصوص شعرية وسردية و مسرحية تفاعلية...ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أصبح النص الرقمي الجديد يخضع لمقتضيات الترابطية وشرطية التفاعلية بين النص ومتلقيه حيث يفسح المجال أمام المتلقين لقراءة النص وكتابة نص متفاعل معه، وهذا من خلال ما تتيحه هذه المواقع التواصلية وكذا المنتديات والمجلات والنوادي الأدبية الإلكترونية، مما زاد من شيوع هذا النوع من الأدب خصوصا مع موجة انتشار الألواح والهواتف الذكية وسيطرة التقنية على شرائح كبيرة من المجتمعات في هذا العصر، وقد شكلت القصيدة التفاعلية أحد أهم الأشكال الأدبية التفاعلية التي توزعت وتشعبت في انتشارها عبر وسائط مختلفة أهمها مواقع التواصل الاجتماعي لما تحضى به من انتشار سريع وخدمات سهلة ومبسطة تواكب هذا الانفتاح الرهيب، ويعتبر موقع فايسبوك أحد أكثر مواقع التواصل انتشار وأكثرها اندماجا مع مختلف الوسائط الأخرى ولهذا نجد شريحة واسعة من الأدباء والشعراء ينشرون أدبهم على هذا الوسيط الإلكتروني المتطور الذي هيأ الخاصية التفاعلية من خلال الحوارية في خاصية التعليقات التي تتيح للمتلقي القراءة التفاعلية وتشكيل نصوص على منوال النص الأول وكذا خاصية المشاركة التي تزيد من تشعبه وتعاود شحنه وتوزيعه وفق رؤى جديدة وإضافات من صور وأصوات ومؤثرات سمعية وبصرية وغرافيكس فتتشكل القصيدة التفاعلية الجديد بروح مغايرة وشكل مختلف، وهكذا يقدم لنا الأدب التفاعلي نصا لا محدود لكن التجربة العربية التفاعلية لا تزال تمشي على خطى وئيدة خصوصا وأن معظم الشعراء يكتبون قصائد إلكترونية بهدف توسيع قواعدهم الجماهرية والتعرف على صدى أشعارهم بأسرع وقت وأسهل طريقة وأقل تكلفة فهم لا يتجاوزن إعادة كتابة نصوصهم الورقية إلكترونيا أو نشر أشعارهم التي ينظمونها عبر الإنترنت ولهذا كانت التجربة الشعرية التفاعلية العربية ضئيلة وتحتاج إلى قراءة وتفحص للرهان على تفاعليتها وخصوصية الإبداع التفاعلي الرقمي فيها، ولهذا فإننا في هذه المداخلة سنبحث في: **القصيد التفاعلية العربية وخصائصها التواصلية والجمالية ومضامينها الثقافية بين النشر الإلكتروني والرهان التفاعلي،نماذج من شعرعمرهزاع .**

تعد القصيدة التفاعلية بنية متشعبة وفق تمظهرها الإلكتروني المترابط،فإلى جانب كونها نصا إلكترونيا يختلف في مادته وطريقة طرحه وتلقيه،فهي نص يعتمد على تفاعل آخر مع مرفقاته من صور وفيديوهات وأصوات وفنون الغرافيكس، حيث "تدمج فيه كل الوسائل المتاحة لتقديم النص للمتلقي/المستخدم على نحو يتحدى الحدود التقليدية الملازمة

للنصوص الورقية المطبوعة في هذا النوع يكون حضور الصوت والصورة والأشكال الغرافيكية مكملا للنص المكتوب، ومعبئا للثغرات التي تتركها الطباعة أحيانا"([1])،وفي دراساتهم للنص التفاعلي وجد الباحثون أن هناك نسقين منه، أطلق على أحدهما اسم النسق السلبي وعلى الآخر النسق الإيجابي،والمقصود بالنسق السلبي هو ذلك النص الذي يكون مغلقا في وجه أي تعديلات على يد المتلقي/المستخدم، الذي تتاح له حرية التجول بين شبكة النصوص والوصلات الرابطة بينها على النحو الذي يرضي هدفه، ولكنه لا يستطيع تغيير أي شيء في الجسم الأصلي للنصوص، أو في طريقة تشكيلها، أو الإضافة عليها أو الحذف منها"[2] وهذا النوع من النصوص هو الأكثر انتشارا في الأدب التفاعلي العربي، إذ يقتصر الشاعر على إيراد قصيدته مرقونة على الشاشة الزرقاء، مرفقة أحيانا بصور أو فيديوهات دونما التوصل لنص مفتوح على التلقي وهو النسق الثاني الإيجابي، الذي يتيح للمستخدمين أن يعدلوا،أو يحذفوا زمرا نصية، وأن يعدلوا كذلك الوصلات بين هذه الزمر النصية ولكن كل ذلك مقيد بقيود وقواعد للتصرف بالنصوص، وهذا النسق يمكن أن ينقل عملية تأليف النصوص نقلة نوعية من التأليف الفردي إلى التأليف الجماعي[3].وبالرجوع إلى التجربة العربية في مجال الشعر التفاعلي، نجد تجربة رائدة للشاعر العراقي مشتاق عباس معن وهو يرتقي بنصه الرقمي الأول "تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق"، والذي يعد باكورة الأعمال الشعرية التفاعلية[4]،وهناك العديد من الأعمال التي تلته فقد انتقلت القصيدة التفاعلية من المنتديات والصالونات الأدبية الإلكترونية والمجلات والدوريات الإلكترونية، وكذلك المواقع الأدبية الإلكترونية إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي اكتسحت العالم وجعلته يبدو قرية صغيرة، وشكل موقع فايسبوك أهم هذه المواقع التي احتوت التجارب الشعرية التفاعلية على منصته التي تسمح للقارئ بالاطلاع على أعمال الشعراء والتعليق عليها ومشاركتها وتحميلها،وقد برز الشاعر السوري عمر هزاع من خلال الفايسبوك بمقاطع شعرية ثم قصائد، حيث شارك في مسابقة أمير الشعراء ومن ثم ذاعت قصائده وانتشرت عبر صفحته على الفايس حيث يتابعه الكثير من الأدباء والنقاد والمثقفين،وينشر أشعاره باستمرار إذ تعد صفحته على الفايسبوك ديوانا شعريا يجمع قصائده، وفي دراستنا لبعض قصائد هذا الشاعر سنبين خصائص القصيدة التفاعلية الجمالية ومضامينها الثقافية وأنواع التلقي التي تظهر عليها، لنتقصى واقع التفاعل مع القصيدة التفاعلية العربية.

تعرف القصيدة التفاعلية بأنها ذلك النمط من الكتابة الشعرية الذي لا يتجلى إلا في الوسيط الإلكتروني،معتمدا على التقنيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة،ومستفيدا من الوسائط الإلكترونية المتعددة في ابتكار أنواع مختلفة من النصوص الشعرية،تتنوع في أسلوب عرضها، وطريقة تقديمها للمتلقي/المستخدم، الذي لايستطيع أن يجدها إلا من خلال الشاشة الزرقاء، وأن يتعامل معها إلكترونيا[5]،ومن ضمن خصائص القصيدة التفاعلية أن صور التفاعل فيها

([1]) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي،ط2006،1م،ص24

([2]) حسام الخطيب،الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، دمشق. الدوحة،ط1996،1م.

([3]) المرجع نفسه،ص ن.

4)إياد إبراهيم فليح الباوي وحافظ محمد عباس الشمري،الأدب التفاعلي الرقمي الولادة وتغيير الوسيط، مركز الكتاب الأكاديمي،ط2013،1،ص77.

([5])فاطمة البريكي،مرجع سابق،ص77.

متعددة بسبب تعدد الصور التي يقدم بها النص الأدبي نفسه للمتلقي[6] ،ففي التجربة التي يقدمها لنا الشاعر عمر هزاع نجد ثلاثة صور من التجلي الإلكتروني للقصيدة التفاعلية: أولها القصيدة المكتوبة الخطية دون مرفقات ومنها الكثير من القصائد مثل:قصيدة أفيون الجنون بتاريخ2018/09/13، والمحبون بتاريخ2019/01/02،المهرّب بتاريخ2018/12/08،وغيرها كثير...هذه القصائد من شعر التفعيلة واخترتها لاختلاف مضامينها وأغراضها فقصيدة "أفيون الجنون"، و"المحبون" من قصائد الشاعر الغزلية التي تنضح حبا وتنساب فيها عبارات العشق مرتادة فضاءات الحداثة الشعرية من تجديد الرؤيا وتجربة القناع وتوسل الأسطورة والرموز المتنوعة، أما قصيدة:"المهرّب" من أبرز القصائد التي تحكي عن غربة الشاعر وهي من بين قصائد الشاعر الكثيرة التي تعبر عن وجع المنفى وقساوة المشهد العربي ونتائج ثورات ربيعه الذي أضحى شتاءا مستمر العواصف والسيول. تتميز هذه القصائد أنها خطية لم يردفها الشاعر بتقنيات بصرية أخرى واكتفى بكتابتها على صفحته في موقع الفايسبوك، في حين نجده في قصائد أخرى يرفق صورا لروسمات أو رسم كاريكاتوري، أو صورا ثلاثية الأبعاد كما قد يرفق بعضها بصورته، ففي في قصيدة"أرني الأشياء على حقيقتها" من ديوان "على مقام التجلي" التي أرفقها بصورة رسمة وقد كتب مقطعا منها (المقطع الأخير) باللون الأبيض الساطع على لوحة سوداء يسطع منها رسم رمزي يجسد مريدا(درويشا) يلبس بذلة الرقص المولوية وهو متشكل من كلمة "إلهي" متوهجة باللون الأبيض وسط السواد، وهذه الصورة تعزز الدلالة الصوفية للقصيدة وتدفع بالمتلقي لتخيل المريد راقصا على نغمات التبتل للإله ،كما تضفي للقصيدة بعدا تفاعليا يجعلها تختلف عن القصيدة العادية الورقية،كما تشكل أحد أهم تفاعلات الإبداع الأدبي الممتزج بالصورة.

([6]) المرجع نفسه، ص53.

أرني الأشياء على حقيقتها

(من ديوان على مقام التجلي)

---

*

لم أجدني
وكلت الرؤيا..
"أرنيها
- كما هي -
الأشيا"..

*

أرني جوهر الوجود
لترقى ثمراتي
عن بذرتي الدنيا..

*

رو قلبي
من الحقيقة
أشبع جوع روحي
بلحظة اللقيا..

*

أبطين جبلتي؟
أم بماء؟
أم من النور كانت السقيا؟

*

قلق ما..

قلق ما..
على الخيال تربى
يوشك العقل منه أن يعيى
*
قلق...
- كالوقود -
يحتاج حرقا
بيقين
في ناره يحيا..
*
لك
- يا "صائغ القلوب" -
مراياك..
وللعارفين نادت:
(ياااا..
كل مستغرق
- إلى منتهاه -
جاء عشقا يسيل
لا مشيا..
"فيه ما فيه" من كتاب هواه
ذكريات
تذيبه نسيا).

---

* ع. هـــــــــ..

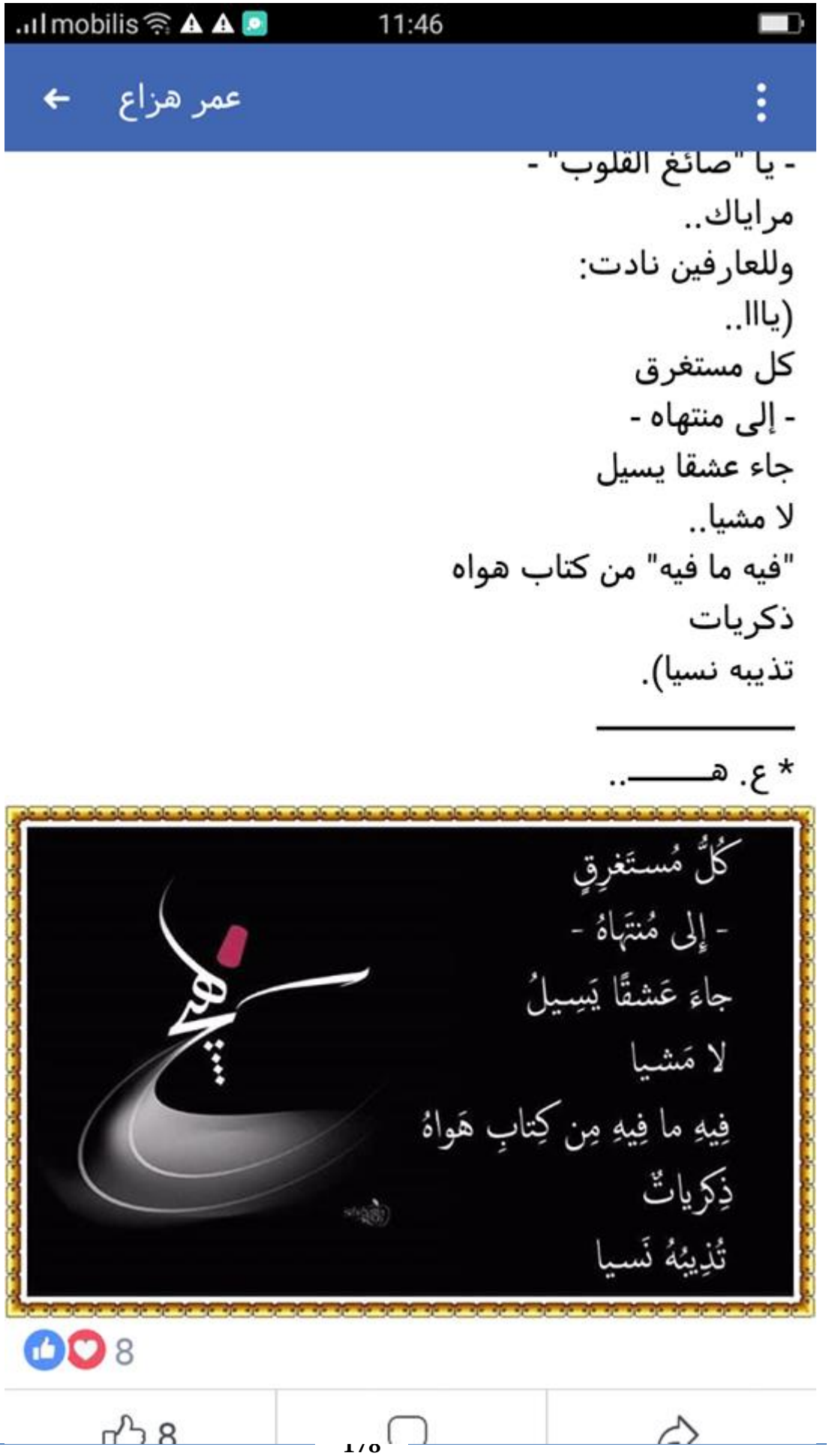
mobilis
11:46
عمر هزاع
- يا "صائغ القلوب" -
مراياك..
وللعارفين نادت:
(ياا..
كل مستغرق
- إلى منتهاه -
جاء عشقا يسيل
لا مشيا..
"فيه ما فيه" من كتاب هواه
ذكريات
تذيبه نسيا).
* ع. هـــــــ..
كُلُّ مُستَغرِقٍ
- إلى مُنتَهاهُ -
جاءَ عَشقًا يَسِيلُ
لا مَشيا
فِيهِ ما فِيهِ مِن كِتابِ هَواهُ
ذِكرياتٌ
تُذِيبُهُ نَسيا
8
8

ونجد من ضمن القصائد التي أرفقها الشاعر بصورة فوتوغرافية؛ قصيدة أخرى ذات مضمون مأساوي لبشاعة الإنسانية في أزمة انحطاطها،حيث يضع الشاعر الدكتور عمر هزاع تعليقا فوق القصيدة"عالم حقير" مع إيموجي مستاء ويكتب أمامها (الآن) يعني أن القصيدة ولدت من رحم الوجع الذي أصابه من هول تأثره بالصورة، والقصيدة ليس لها عنوان، وهذا دلالة على أن المصاب أكبر من الكلام.والصورة المرفقة هي صورة فوتوغرافية لرضيع مهشم الرأس ممزق الجسد، كان يقبع تحت أنقاض منزل تحطم على وقع القصف في سوريا الجريحة،الصورة تجسد المأساة الإنسانية ووحشية الإنسان في زمن أصبح الأطفال فيه لا يُرحمون، حيث "تموت الأجنة في بلادي وتستمر الدُّجنة" كما يقول الشاعر،إن هذا التفاعل مع معطيات اللحظة وتأثر الشاعر بالأحداث واستيحاء شعره من ألم الصورة يولد فنا يرتقي بالمتلقي من مجرد تلقي أجوف للقصيدة إلى اسشعار الألم الذي يكابده الشاعر في الحين خصوصا وأن القصيدة لحظية (وليدة اللحظة) وتزامن نشرها الإلكتروني مع انتشار صورة الرضيع المهشم تحت الأنقاض عبر الوسائط الإلكترونية المختلفة،وهي صورة تدمي القلوب وتبكي الحجر كيف لا وهي تجسد معاناة الشعب السوري الأعزل تحت القصف الهمجي الذي لا يفرق بين وليد وطفل ولا امرأة وشيخ،وقد نقم الشاعر على البشر من جميع الأمم عدم تأثرهم بهذا السفح للدماء البريئة وحينها يجوّز الشاعر قتل هؤلاء القتلة،يقول: "طالما القتل لا يحرّك فيكم أي حسٍّ فقتلكم خير سنّة" وقد تفاعل مع هذه القصيدة واحد وخمسون معلّقا، وتداولها أربعة نشطاء بإعادة النشر، ويلاحظ أن تعليق هؤلاء كان بالدعاء على القتلة أو بعبارة حسبنا الله ونعم الوكيل،إلا واحدا علّق بصورة لقصيدة له في الموضوع ذاته، وهنا يظهر أن التفاعل على الرغم من نشاطه إلا أنه لم يكن بإيجابية الرّد أو النقد البناء أو حتى محاولة الإضافة للنص حين مشاركته وتداوله، وهذا ما يعاب على المتلقي العربي اكتفاؤه بالإعجاب أو الاستياء أو الحزن،ثم إن علق فتعليقه يقتصر على عبارات المدح أو الانبهار والإعجاب، أو الدعاء والحوقلة والحسبنة، لكن على الرغم من هذا فإن، التجربة الشعرية التفاعلية الهزاعية تزخر بقصائد رائعة تفاعل معها الشعراء بشعرهم، والنقاد والمتذوقون للشعر بنقدهم والتفاتاتهم الجمالية المثرية لا يمكننا حصرها في هذه المداخلة، ويبقى الرهان على التفاعلية في القصيدة العربية مرهونا بثقافة المبدع واستيعابه لفكرة انفتاح النص ولا محدوديتة،وكذا بنوعية التلقي وجودته ومدى ثقافته التفاعلية.

mobilis 18:24
la publication de عمر
عالم حقير😔 عمر هزاع.
2018-01-28
الآن:
هكذا..
هكذا..
تموت الأجنة
في بلادي
وتستمر الدجنة
*
فاقرضوا الشعر
- كل نشرة موت -
وضعوا الكحل..
واملؤوا الشعر حنة
*
واعلكوا الوقت بالغناء..
وهزووووووا..
عاش من هز ردفه..
ذات أنة!
*
طال ما القتل لا يحرك فيكم أي حس
فقتلكم خير سنة
Votre commentaire...

/

mobilis 18:24
la publication de عمر
فقتلكم خير سنة
ع. هـــــــ...
19
19
2
Votre commentaire...

ومن بين القصائد التي تختلف فيها نوعية التفاعل ونشاطه نجد قصيدة"إمّعة" المنشورة على صفحته بالفايسبوك يوم: 2017/01/26 التي لاقت تفاعلا إيجابيا خصوصا أن القصيدة محتدمة الصراع متنامية الثورة على الثورة، فهي من أهم القصائد التي نقدت الثورة السورية وعالجت انشقاق الصفوف وتنامي الصراع بين الإخوة الأعداء،حيث تظهر القصيدة. وقد نشرها الشاعر مرفقا إيموجي واثق، ومرفقة بصورة لشاهين مكرّز ومدرّب على الصيد يمسك بفريسته بين مخالبه، أمامه يستريح مدربه، ويظهر أهم مقطع من القصيدة مخطوطا باللون الأصفر على يمين الصورة "هم كرّزوك وألف ألف ضحيّة في مخلبيك نزيفة ومقطّعة"والتكريز خياطة عيني الصقر وإطعامه حتى

إمعة!

كن أي شيء في خضم المعمعة
وحذار!
أن تبقى كظلك إمعة!
هم كرزوك!
وألف ألف ضحية
في مخلبيك نزيفة ومقطعة!
أشلاء صحبك في يديك!
دماؤهم كاللعنة السوداء خلفك مسرعة!
كم كنت تزعم أن تمد لهم يدا!
ونفضتها...
عند اغتنام المنفعة!
كم كنت تخدع سنبلاتك
عند ما قررت - منذ البدء - خوض الجعجعة!
كم كنت تكره أن تظل محارة!
وخلعت قوقعة!
لتلبس قوقعة!
وتبعت ضوءا لا يعيرك ومضة!
وحلمت أن تجري - ولو حلما - معه!
وكم انتبذت!
وكم هززت الجذع!

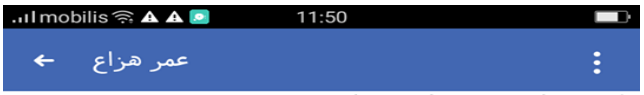

كي تحظى بوحي ماء يبوح لتسمعه!
وكم ابتلعت الملح!
خضت البحر!
كم أملت حوتا!
ثم عدت بضفدعة!
هلا ذكرت الريح...
أم نسيتها؟!
ولبست من وحل انبطاحك قبعة!
فكسرت جنحك للخنوع!
وعشت في قيد الخلاخل!
قانعا بالقرقعة!
أدري... وأدري
أن بعضك ناقم مني!
وبعضك خائف أن أقمعه!
أدري...
بأنك لاهث خلفي!
وأنك قانع مني بسقط الأمتعة!
أدري...
بأنك - ههنا - متنكر في زي راهبة بظل الصومعة!
أدري...
بأنك للذي (...)!
- قبحتما -
في هيئة امرأة!
تراود إصبعه!
تبا لعمر ما...

هذه القصيدة نالت الكثير التفاعل، فقد مثلت أحد أكثر المواضيع التي تشغل الأوساط السياسية والاجتماعية في ذلك الوقت خصوصا وأن الثورة انقلبت على عقبها وأسفر الوضع عن خيانات وتكريزات كما وصفها الشاعر، فقد علّق على القصيدة 138ناشطا، وتداولها بالنشر 22ناشطا، ومن ضمن التعليقات المهمة تعليق الشاعرة الدكتورة ريم الخش جوهني التي علقت بإعادة المقاطع التي أعجبتها ثم لم تلبث في تعليق آخر أن ارتجلت قصيدة تعارض فيها القصيدة الأصل"إمّعة"وجاءت قصيدتها تنبئ عن جمالية التفاعل الإلكتروني وإبداعية الارتجال في البناء على النقيض، وتفعيل دور

الشاعر في التعبير عن آراءه السياسية والدفاع عن قضيته خصوصا وأن الدكتورة ريم دافعت عن الثورة والثوار وعارضت الشاعر حينما رفضت اتهام الثورة " لا لن أعود إلى الوراء ولم أكن مثل الذي..قد باع ثورته لحضن الزوبعة"،وهي هنا تحاول الدفاع عن نقاء الثورة في أصولها الأولى وشرعيتها، كما أنها تقسم بجدوى الثورة وتقسم بكل ما نتج عنها من مآسي وقتل فجزء من الشعب مات تحت القصف وجزء مات في البحر غرقا وجزء مات متجمدا هروبا من القصف محاولا اللجوء إلى مكان آمن وجزء لوحق واغتيل كل هذه المآسي التي تتبع الشعب السوري سببها الظلم وليس الثورة، أو

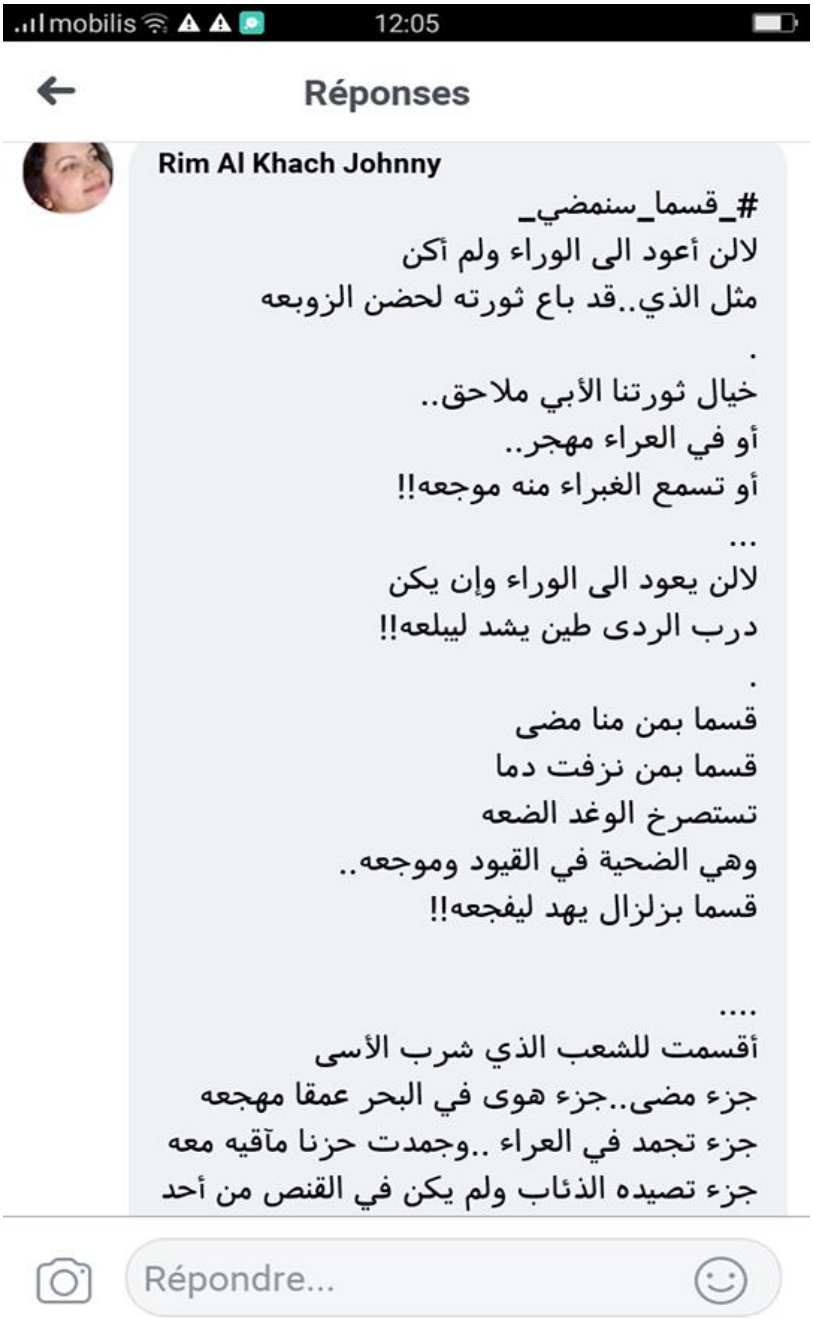

الثوار.

ونجد تعليقا آخر لسماح رجب سجلت فيه قصيدة تنسج على منوال القصيدة الأولى، تقول في مطلعها:

"لم يبق لي إلا ارتداء الأقنعة

واليأس آو اني وغيبني معه

غالبت أمواجا عتت .قاتلتها.

أزمعت أن أفضي إلى

سيفي ودرعي كي أخوض المعمعة"،ونجد الشاعر قد رد عليها بتعليق يطري على القصيدة، وهنا يظهر تفاعل المبدع والمتلقي وتبادل الأدوار، حيث يصبح المبدع متلقيا والمتلقي مبدعا وهذا من أهم خصائص تفاعلية الأدب التفاعلي، فالتفاعل فيه يكون مفتوحا وغير محدود، ولا يحده لازمان ولا مكان، حيث ينطلق الإبداع ولا مجال لحصره، أو تسييجه،

وبهذا ينطلق النص الأدبي التفاعلي إلى فضاءات التلقي الواسعة،" حيث يتيح الأدب التفاعلي للمتلقين/المستخدمين فرصة الحوار الحي،والمباشر، وذلك من خلال المواقع ذاتها التي تقدم النص التفاعلي"([7]) ،وفي التجربة الشعرية التفاعلية لعمر هزاع نجده يرفق صورته الشخصية أحيانا مع لوحة فنية رمزية تحاكي رسوم الذات على لوح الحياة، كما فعل في العديد من القصائد وقد جاءت قصيدة "أو كأنّي" في لوحة مميزة صممتها لينة محمود لمنتدى القرطاس فجاءت معبرة عن فحوى القصيدة تحكي محاولات الشاعر البحث عن شعاع الصبح والخروج من عتمة الخذلان وتتجسد في صورة اليد التي تظهر منها أجزاء من الأصابع لتعبر عن محاولات الشاعر الخروج من ظلمة الظن وولوج يقينيات الوجدان، هنا يظهر التفاعل مع القصيدة بتطعيمها بالصورة ومشاركتها في منتدى القرطاس الذي ينتمي إليه مجموعة لابأس بها من الأدباء،والمثقفين ومتذوقي الشعر،وهذا يحسب للتجربة الشعرية التفاعلية خصوصا لما ينطلق النص من المتلقي المباشر وهم متابعوا الشاعر على صفحته إلى مجموعات أخرى من المتلقيين الافتراضيين المبحرين في فضاء موقع الفايسبوك فتنتشر القصائد ويتصاعد تداولها وتخرج من ربق النمطية وتبعيتها للملكية الفردية لمبدعها الأصلي.

نجد في التجربة الشعرية الهزاعية التفاعلية جنوح الشاعر أحيانا لبث القصيدة على المباشر بتقنية الفيديو، وهذا يعد نقلة نوعية في تجربته تجسدت من خلال بعض القصائد، منها قصيدة"آيات القيامة" التي نشرها الشاعر مكتوبة ثم مالبث أن استجاب لرغبة بعض متابعيه وألقاها على المباشر بتاريخ:2019/01/19 وفي هذه الالتفاتة الماتعة للمتلقي نجد الشاعر يتماهى مع القصيدة وينفث من روحه أنات عصر اقتربت فيه آيات القيامة حيث يقول في مطلعها:

"على قلقي...

وليس على رخامة..

تخط الريح آيات القيامة.."

وقد تفاعل مع هذه القصيدة 188معلّقا وأعاد نشرها ناشط واحد كما أعجب بها أكثر من 252 ناشطا ومن هذا تظهر فاعلية الفيديو في نشر الأدب التفاعلي ومدى جاذبية المباشر لساكني الفضاء الرقمي خصوصا وأن إلقاء الشاعر لشعره أضحى من الأمور المميزة في ظل تعطش المتلقي العربي للملتقيات الأدبية والأمسيات الشعرية، وهذا ماشكل حافزا مهما لظهور أدب تفاعلي يسعى بتوسله للوسائط الرقمية للدفع بعجلة الأدب نحو الانتعاش وكذا يحاول إيجاد نص مغاير يقبل الآخر وينفتح على مواضيع حضارية وتلقيات مختلفة تتقبل الآخر وتحاوره وقد تتبناه، كما قد تعارضه ولكن بمستويات تفاعلية حضارية ترقى إلى الحوارية وتنأى عن الدوغمائية.

([7]) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي ، م س،ص52.

mobilis
12:22
أَو.. كَأَنِّي..
(لزومية)
أيُّها اللَّيلُ..
لِم خَذلتَ المُعَنّي؟!
وَلِمَ اخترتَ أن تُحطِّمَ دَنِّي؟!
لِمَ فَرَّطتَ باليتيم؟!
وَتَدري أنَّ لي فيك حاجةً للتَّبَنّي..
أنا أحتاجُ لِلظَّلام..
فَهِبني عَتمَةً ما!!..
لِكَي أكُونَ..
فَـــــكُنّي..
ما الذي في الصَّباحِ أَرجُو؟!
وَدَومًا..
أنا والصُّبحُ..
مِثلُ ظاءٍ بِـــــــــظَنّ..
خُذ مِنَ العُمرِ ما تَشاءُ..
وَلَكِن..
أيُّها اللَّيلُ..
فَلتَدَعْ صَوتَ فَنّي..
رُبمَّا!!..
كُنتُ في حِسابِكَ حَيًّا!
لَكِن الصَّدَقُ..
(..).. مَيِّتٌ..
أو كَأَنّي..
عمر هزّاع
جواهر الشعر العربي المعاصر
الآن:
أو.. كأني..
(لزومية)... Afficher la suite
21
21
6
1

قائمة المصادروالمراجع:

1- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي،ط2006،1م،ص24 .

2- حسام الخطيب،الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، دمشق . الدوحة،ط1996،1م..

3- المرجع نفسه،ص ن.

4- إياد إبراهيم فليح الباوي وحافظ محمد عباس الشمري،الأدب التفاعلي الرقمي الولادة وتغيير الوسيط، مركز الكتاب الأكاديمي،ط،2013،ص77

5- فاطمة البريكي،مرجع سابق،ص77.

6- المرجع نفسه، ص ن.

7- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي ، م س،ص52.